لعاصم وابن عامر من السبعة والبقية بالجزم والفتح قراءة ابن عباس وهي
شاذة كما في الاشموني بجزم يغفر اي بالعطف والرفع على الاستئناف
والنصب بان مضمرة وجوبا وهو قليل فان يهلك ابو قابوس الخ ابو
قابوس كنية النعمان ملك العرب وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف
كما في الصحاح ويهلك اي يموت وجعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة
عطائه وفضله وقوله والشهر الحرام اي هو موضع آمن في كل مخافة لمستجيره
او معناه ان الشهر الحرام تضاع حرمته بعده فيقتتل الناس فيه وقوله
ونأخذ بعده بذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شيء اي نبقى بعده في
شدة وسوء حال ونتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول
الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله وقوله اجب الظهر اي مقطوع
السنام كان سنامه قد جب اي قطع من اصله بجزم نأخذ اي عطفا
على الجزاء ورفعه اي على الاستئناف والتقدير ونحن نأخذ ونصبه اي بتقدير
أن وجزم او نصب الخ جزم مبتدا وقوله او نصب معطوف عليه
وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل وقوله ان بالجملتين اكتنفا ان شرطية
واكتنفا فعل الشرط مبني للمفعول والالف للاطلاق وجواب الشرط
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وجملة الشرط وجوابه خبر جزم
ومن يقترب الخ نؤوه من آواه اذا انزله به وقوله هضما اي ظلما ويروى
ولا اضيما وهو بمعناه والشاهد في نصب يخضع بتقدير أن والشرط
يعني اي ان كان ماضيا لفظا او مضارعا منفيا بلم كما في الاشموني ونفي
بضم الياء وجملة قد علم صفة لجواب فطلقها فلست لها الخ الخطاب
لمطر في قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
والضمير المنصوب فيه يرجع الى امراة مطر وكانت جميلة ومطر دميم
الخلق ولهذا قال الشاعر فلست لها بكفؤ اي بمعادل ومساو والا اي وان لم
تطلقها يعل اي يفوق مفرقك اي راسك الحسام بضم اوله اي السيف
قال في المصباح ومفرق الراس مثل مسجد حيث يفرق فيه الشعر
اه وهو وسط الراس وفي حواشي الاشموني انه يجوز فتح الراء وكسرها
والفتح هو القياس فائـــــــدة حذف اداة الشرط ممنوع ولو ان على
الاصح

وقوله المطرف في موضع النعت لمطر مضاف الى فا بالقصر وقوله اوروا او معطوف على فا بالقصر ع

الاصح وجوز بعضهم حذف ان فيرتفع الفعل بعدها وتدخل الفا اذا نابت الحذف ف
وجعل منه قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله
نقله الشنواني عن الهمع لكن قال في الارتشاف هذا ليس بشيء وفي الارتشاف
ايضا حذف فعل الشرط او فعل الجواب لا احفظه الا في ان اه اي لكثرة دورها
مع الاصالة وحذف الجواب لدليل قبله او بعده كثير ولقرينة فصيح لكن
شرط اي غير امتناعي اما هو نحو لو ولولا فانه يتعين الاستغناء
عن جوابه تقدم او تأخر نحو والله لولا الله ما اهتدينا كما في الاشموني
فهو ملتزم بفتح التاء والزاي اي لازم غالبا بدليل قوله وربما رجح الخ
ويحتمل ان ما يأتي حكاية المذهب غيره وان تواليا الالف ضمير التثنية
وهو يعود على الشرط والقسم اي اجتمعا وجواب الشرط جملة قوله فالشرط
رجح الخ والشرط مفعول مقدم برجح وجملة قوله وقبل ذو خبر حالية من ضمير
تواليا مربوطة بالواو وقوله مطلقا اي تقدم او تأخر وبلا حذر بفتح
الذال اي خوف من شيء شرط نائب فاعل رجح واعلم ان كل موضع استغني
فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الا ماضي اللفظ او مضارعا
مجزوما بلم نحو ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ونحو لئن لم تنته
لارجمنك ولا يجوز انت ظالم ان تفعل واما نحو قوله ولذلك ان هو يستر ذلك
فضرورة واجاز ذلك الكوفيون الا الفرا لئن منيت لنا بخلوة
ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
وقبل البيت المذكور
لئن قتلتم عميدا لم يكن هدرا لنقتلن مثله فيكم فمثتل
ومنيت اي بليت وعن غب اي بعد غب بكسر الغين المعجمة العاقبة
اي بعد عاقبة معركة لا تلفنا بالفاء اي لا تجدنا وهو مجزوم بحذف الياء
وقوله نشتغل بالفاء قال في الصحاح انتفل من الشيء اي انتفى منه وتنصل
كانه ابدل الام منه وانشد البيت
هي في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية وزاد كثير ثالثا وهو التمني نحو فلو ان
لنا كرة فنكون من المؤمنين لكن اختلف فيها هل هي قسم براسه او راجعة
الى احد القسمين المذكورين والى الثاني ذهب الناظم فجعلها راجعة الى

لكن في الدماميني اقول ان الحق ان

لولا وجوابها جواب القسم

ولم يغن شيء عن شيء مقتضى كلام التسهيل

في باب القسم

اه كذا في خ

اسم امراة

فصل لو

Copyright © King Saud University